

المحاضرة 12 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - شفقتة ﷺ على النساء

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلني ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة طيب

يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الامين. نبينا

محمد وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته استكمالا للدرس الماضي دراسة لكيفية تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع النساء عموما كان

صلى الله عليه واله وسلم يتفقد من الصحابييات من غابت عن مواسم الخير - 00:01:05

كما يفعل مع اصحابه من الرجال فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رجع من حجة الوداع

قال لام سنان الانصارية ما منعك ان تكوني حججت معنا - 00:01:36

فقلت ناضحان كانا لابي فلان وهو زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي عليه غلامنا اذا تعلت هذه الصحابية بسبب

تعذر وجود الراحلة التي تحج عليها فكان لهما بغيران - 00:01:59

احدهما حج عليه زوجها وولده والاخر يسقي العبد او الغلام به الزرع فلم يكن لديها راحلة تحج عليها وكما نعلم ان من شروط الحج

توفر الراحلة والزاد فقال صلى الله عليه واله وسلم عمرة في رمضان تقضي حجة معي - 00:02:25

فارشدها الى فضل العمرة في رمضان وانها تعدل في الجزاء حجة مع النبي عليه الصلاة والسلام وهذه المسألة كثيرا ما يختلط على

المسلم مسائل مشابهة فمثلا يأتي احدهم فيقول ان كان هذا الوضع بالنسبة للعمرة في رمضان - 00:02:54

فهل يسقط عني اداء حج الفريضة ومثله قول الرسول عليه الصلاة والسلام من صلى الفجر في جماعة فمكث في مصلاه يذكر الله

حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كتب له اجر حجة وعمرة تامة تامة تامة - 00:03:29

فالعلماء يقولون هنالك فرق بين الجزاء والجزاء هو ما يناله العبد على فعل ما ولا يعني ذلك انه يسقط عنه الفريضة. لا يجزئ

ذلك عن الفريضة. او عن الواجب - 00:03:51

مثاله رجل نذر ان يعتق رقبة او اخر قتل رجلا خطأ في حادث سيارة مثلا ونعلم ان كفارة ذلك عتق رقبة مؤمنة فبحث ونظر فلم يجد

فقبل له من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كان كعتق اربعة -

00:04:16

انفس من والدي بني اسماعيل او كما جاء في الاثر فقال انا اقول هذا القول ويجزي عني الكفارة نقول له لا لك جزاء العتق لا الاجزاء

عن العتق ومثله من نذر مثلا ان يختم القرآن - 00:04:47

وكسل عن ذلك فقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات وقال هي تعدل ثلث القرآن الحمد لله الان قد ختمت القرآن كاملا. نقول هذا الجزاء

وليس الاجزاء النبي عليه الصلاة والسلام كان يشفق على - 00:05:10

النساء ويراعي احوالهن وحزنهن ويراعي ان كان للمرأة شيء من التأثر في حدود الشرع وكان صلى الله عليه واله وسلم والحديث

يرويه انس ابن مالك كان لا يدخل على احد من النساء - 00:05:31

الا على ازواجه الا ام سليم رضي الله عنها وارضاهها. فانه كان يدخل عليها فقبل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها معي واخوها هو حرام ابن ملحان قتل مع اصحابه بغزوة في غزوة بئر معونة. عندما كانوا يدعون قبائل نجد - [00:05:55](#)

فجاء احدهم بايعاز من رئيس القبيلة طعنه بالرمح من خلف ظهره فانفذه من صدره فجعل يمسح الدم ويضعه على وجهه ويقول فزت ورب الكعبة رجل يفارق الدنيا وهو يقسم على انه من الفائزين - [00:06:26](#)

لم يتذكر الزوجة. لم يتذكر الاولاد. لم يتذكر الاموال. انما فرح واستبشر بقاء الله عز وجل شهيدا في سبيله فكان صلى الله عليه وسلم يزور ام سليم وهي ام انس ابن مالك - [00:06:52](#)

وزوجة ابي طلحة الانصاري رضي الله عنهم اجمعين يرحمهما يشفق عليها لانها اذا تذكرت اخاها ربما اصابها شيء من الوجد والحزن كذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول اني لادخل في الصلاة - [00:07:13](#)

وانا اريد اطلتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي يعني اخفف واقصر منها مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه سبحانه الله قارن هذا بمساجدنا اليوم الامام صلى الله عليه واله وسلم يخفف من الصلاة - [00:07:38](#)

ويقصر مع الحفاظ على اركانها وواجباتها وسننها ولا يطيل وهو يعلم ان المأمومين يحبون سماع قراءته والانتفاع بها. لماذا لان طفلا بكى فيخشى على قلب امه وهي في الصلاة لا تستطيع ان تسكت ابنها ولا ان تعتني بحاله - [00:08:06](#)

هذا مع مساجدنا اليوم حيث تسمع الجهلة اذا سمعوا صبييا يبكي او يلعب قالوا النبي يقول عليه الصلاة والسلام جنبوا مساجدنا صبيانكم ومجانينكم وهذا حديث لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه الجهل - [00:08:32](#)

كان عليه الصلاة والسلام يشفق على مشاعري النساء امنا عائشة تقول لما جاء عليه الصلاة والسلام خبر زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبدالله ابن رواحة واستشهداهم في آآ غزوة مؤتمر - [00:08:56](#)

جلس عليه الصلاة والسلام والحزن على وجهه امنا عائشة تقول فجاءه رجل ويقول ان نساء جعفر يفعن كذا وكذا وذكر بكائهن فامرهم ان ينهائهن فذهب ثم اتاه ثانية وقال لم يطعن امري. فقال انهن يعني روح مرة ثانية ففعل. فجاء - [00:09:19](#)

فقال يا رسول الله غلبتنا وقال صلى الله عليه واله وسلم الرجل جاء ثلاث مرات والرسول يقول انها هن وهو حزين على ابن عمه جعفر وعلى صاحبيه وعلى حبه زيد ابن حارثة. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:44](#)

بحث في افواههن التراب نهيتهم فلم ينتهين احثوا في وجوههن التراب فقالت امنا عائشة من وراء الحجاب ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك عليه الصلاة والسلام ولم تتركه من العناء. يعني لا انك فلحت - [00:10:02](#)

في انك تنهائهن ويقفن ولا انك انت ارحت الرسول عليه الصلاة والسلام من كثرة المجيء حتى قال ما قال هذا كله يشعرك بالعطف الذي كان في قلبه عليه الصلاة والسلام انه كان يقدر بكاء - [00:10:25](#)

آآ نساء جعفر بن ابي طالب على ما حصل وعلى ما آآ كان من استشهاد آآ جعفر رضي الله عنه عنه وارضاه. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا - [00:10:43](#)

الازهار في البستاني الاستخارة هي طلب الاختيار من الله تعالى. عند الاقدام على الامور المهمة. والتي لا يدري الانسان وجه الخير فيها. اما ما كان معروفا خيره او شره كالعبادات وصنائع المعروف والمعاصي والمنكرات - [00:11:03](#)

فلا تشرع فيه الاستخارة. والحكمة من الاستخارة التسليم لامر الله. والاتجاء اليه سبحانه للجمع بين خيري الدنيا والاخرة ولا شيء انفع لذلك من الصلاة والدعاء لما فيهما من تعظيم الله - [00:11:30](#)

والثناء عليه والافتقار اليه. اما كيفيتها فقد ثبت عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول - [00:11:50](#)

اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب - [00:12:13](#)

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان

كنت تعلم ان هذا الامر - 00:12:35

ويسمي حاجته شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري تصرفوا عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني وعلى المستخير الا يتعجل الاجابة ويجوز له ان يكرر الاستخارة بالصلاة والدعاء - 00:12:53

ومن علامات القبول في الاستخارة انشراح الصدر. وتيسير الامر ولا يشترط ان يرى رؤيا. واما علامة عدم القبول بان يصرف الانسان عن الشيء ولا ييسر له فلا يبقى قلبه بعد صرف الامر عنه معلقا به - 00:13:16

قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:38

من الحديث السابق لا يفهم ابدا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشجع على النياحة وعلى رفع الصوت حزنا على الميت فقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان من افعال الجاهلية - 00:14:17

النياحة وان من الاصوات التي يبغضها الله عز وجل وهي من وساوس الشيطان وتزيينه ما يفعله النساء عند المصيبة وقوله عليه الصلاة والسلام واما حمزة فلا بواكي له لا يفهم منه ابدا ان النبي عليه الصلاة والسلام يشجع على ذلك - 00:14:35

انما كان صلى الله عليه واله وسلم يوازن بين المصالح والمفاسد بعض الاحيان قد تغلب المشاعر الانسان فلا يستطيع ان يكتبها او ان يمنعها فكان عليه الصلاة والسلام اه اه ربما قدر ذلك ينهى ولكن لا يشدد في النهي ولا يتجاوز الحد فيه - 00:15:02

كما سيأتي معنا عندما مر على امرأة تبكي على ابن لها مات فقال لها اتق الله واصبري. فاذا هذا الامر ينبغي ان يقدر بقدره الانسان ملؤه المشاعر والاحاسيس ولكن الضابط في هذه المشاعر كما قال عليه الصلاة والسلام ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون - 00:15:29

القلب يحزن والعين تدمع. اذا هذه كلها ضمن ضوابط الشرع ضمن ضوابط الشرع التي حفظ لنا حياتنا وضبطها لنا لكن ينبغي للمسلم ان يقدر بعض الاحيان قد يحصل من المرأة - 00:15:56

قد يحصل من امرأة ما لا طوال لها بكبته ومنعه من اظهار مشاعر الحزن. فهذا امر ان لم يكن مقصودا او بارادة ونية فانهم من المعفو عنه باذن الله عز وجل. من رحمته عليه الصلاة والسلام - 00:16:20

انه تجاوز البشر حتى انه كان يرحم الحيوانات والاعاجم. جاء في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في مقبرة فانطلق لحاجته - 00:16:41

فرأينا حمرة معها فرخين فاخذنا فرخيها رأوا طائر ومعه فرخين فاخذوا الفرخين فجاءت الحمرة تفرش اي يعني تشير بجناحيها حزنا وغضبا على فرخيها. فجاء عليه الصلاة والسلام فرآها فقال من فجع هذه بولدها؟ ردوا - 00:17:00

ها اليها سبحانه الله ذبح هذه الحمرة للطعام جائز وكذا فرخيها ومع ذلك من رحمته عليه الصلاة والسلام ما استطاع ان يصبر على رؤي حزنها وآآ فجعتها بولديها فامر بردهما اليها. رحمة - 00:17:28

مهداة صلى الله عليه وسلم. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين عناية النبي عليه الصلاة والسلام بالنساء لم تكن مقتصرة على ذوات الشأن على زوجات اصحابه على من لها مكانة ودور في الاسلام وبين المسلمين - 00:17:54

بل كانت رحمته وشفقته وحسن تعامله مع النساء عامة تأتية الجارية وتقول له لي عندك حاجة فيواعدها فتأتيه فتأخذ بيده فتقوده في شوارع المدينة تحكي له عن مشكلتها وفي بعض الروايات - 00:18:20

ان في عقلها شيء يعني ليست سليمة العقل تشتكي الى النبي عليه الصلاة والسلام والرسول يسمع ويعين ويحاول المساعدة هذا في شأن من في شأن امرأة عامة من عوام الناس - 00:18:45

بعضنا ربما يبخل بوقته وجاهه وسمعته وماله الا عن ذوي الشأن اذا كان الانسان ذو واسطة ذو مكانة انا اخدeme وانا اعطيه من وقتي اما ان جاءه عامة الناس فلا يفعل ذلك. وهذا خلل عظيم - 00:19:03

ما ينبغي ان يكون في امة الاسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام قال شر الطعام طعام الوليمة. يدعى اليها من يأبأها ويمنع عنها من

يأتيها الوليمة عندك عزومة عندك عقيقة عندك فرح - 00:19:26

من الذي تدعو تدعو الوجهاء القضاة العلماء الاثرياء اصحاب النفوذ والسلطان وتمنع عنها امام المسجد المؤذن خادم المسجد الفقير القريب المسكين لانه هذا ما استوجه به يأتي سيارة يعني اه اه خربة هلكة بينما هؤلاء يأتون بافضل السيارات والثياب. فكيف يجتمعون؟ هذا خلل - 00:19:44

يدل على ان في النفس مرض. وان في المجتمع خلل عظيم ينبغي ان يعالج النبي عليه الصلاة والسلام كان يهتم بالنساء حتى من لم تكن ذا شأن ابو هريرة رضي الله عنه يخبرنا عن امرأة سوداء حتى كتب الحديث والسنة لم تسجل لنا اسمها امرأة هكذا - 00:20:15
سوداء كانت تقم المسجد وتنظفه فافتقدها عليه الصلاة والسلام ذات يوم فسأل عنها فقالوا ماتت طبعاً في روايات كثيرة انها مرضت وكان الرسول يعودها عليه الصلاة والسلام. وامرهم انها اذا ماتت ان يؤذنه - 00:20:43

كما في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام عندما قالوا له انها ماتت عندما قالوا له انها ماتت قال افلا كنتم اذنتموني وفي رواية انها ماتت بليل فغسلت وكفنت وصلي عليها ودفنت - 00:21:05

فلما استيقظ عليه الصلاة والسلام وغضب من ذلك اخبروه انه كان نائماً وقال لهم آ افلا كنتم اذنتموني فكأنهم صغروا امرها يعني يا رسول نوقظك على امرأة مثل هذه فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:23
هذا مشعر لكل مسلم باهميته في امة الاسلام وبمكانته عند الله رب العالمين لا يجب ان تكون عالماً او داعية او اماماً كي يكون لك شأن قد تكون يعني مثل ما يسمى بالجندي المجهول - 00:21:48

ومن هو الجندي المجهول هذا ما شاء الله ما سوف نتحدث عنه بعد الفاصل فابقوا معنا القدوة الرموز الشخصية الاسوة جميعها مفاهيم يمكن ان تسهم في بناء الفرد او تدميره. وهي ذات اهمية كبرى وتأثير قوي - 00:22:18
لدى الشباب ولا شك ان العاقل هو من يلتمس لنفسه قدوة حسنة ذات خلق عظيم ونهج قوي متملك مقومات النجاح واسباب الفلاح فيقتدي بها ويقتفي اثرها. ومهما التمس الشاب المسلم لنفسه قدوة فلن يجد خيراً من النبي صلى الله عليه - 00:22:50
سلم ثم اصحابه الكرام رضي الله عنهم. ومنهم زيد ابن ثابت رضي الله عنه كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بتعلم لغة اليهود فتعلمها. واصبح ماهراً بها في خمس عشرة ليلة. عبدالله بن عباس - 00:23:15

رضي الله عنهما اجتهد حتى جمع علماً غزيراً تناقله كل من جاء بعده. مصعب بن عمير رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم سفيراً الى المدينة ففتحها بالقرآن. معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:23:35
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم داعياً الى اليمن. اسامة بن زيد رضي الله عنهما ولاه النبي صلى الله عليه وسلم قيادة جيش المسلمين لغزو الروم ولم يبلغ العشرين من عمره - 00:23:55

وهكذا كانوا على صغر سنهم. يتحملون الاخطار ويحفظون الاسرار ويعبدون الله بالليل والنهار فكانوا خير قدوة واروع مثال. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين باحسان رضي الله عنهم رضي الله - 00:24:13

عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين ابدًا ذلك الفوز العظيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه يذهب الى المقبرة ليصلي على قبر امرأة سوداء مجهولة - 00:24:43
كل ما يعرف عنها انها كانت تكنس وتقم المسجد والاسلام لم يذكر لا نسمعها ولا كتب المحدثين والفقهاء وهذا يدل على ان الاسلام يقدر دور الجندي المجهول ولا اقصد بذلك ابداً - 00:25:31

نصب الجندي المجهول الذي يوجد في البلاد الكافرة ويأتي اليه الرؤساء والزعماء ويضعون اكليل الزهور عليه. ويقفون دقيقة صمت هذا كله ما يوجد عندنا نحن معاشر المسلمين هذا ان لم يكن من البدع المنكرة فلربما دخل في ضمن ابواب الشرك - 00:25:58
الوقوف دقيقة صمت كلام فارغ لا يوجد في كتب الاسلام ولا مراجعه ولم يقل به احد من اهل العلم ولكنه التقليد الاعمى ان اطلقوا احدى وعشرين طلقة عزاء او تحية او فرحاً او كذا لموت احد او حياته فعلنا ذلك - 00:26:24
وقفوا عند الجندي المجهول فعلوا ذلك. ذهبوا فعلوا زاروا سبحان الله مسلم عزيز بايمانه بقرآنه باسلامه بحديث النبي عليه الصلاة

والسلام. اما هذه البدع المنكرة فلا اصل لها. لكن مسألة - [00:26:51](#)

الجندي المجهول بمعنى ان الرجل يعمل العمل ابتغاء مرضات الله تعالى فهذا موجود في الاسلام النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدمه ان كان في الحراسة - [00:27:10](#)

كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع هذا الرجل النبي عليه الصلاة والسلام يقول طوبى له شجرة في الجنة يمشي في ظلها الراكب مسيرة خمسمائة عام - [00:27:35](#)

هذه له لماذا لانه لا يأبه له ان تكلم لا يستمع له ان شفع لا يشفع ان وضعوه في الحراسة قال طيب ما يشترط ان يكون مع الرماة او في مقدمة الجيش محل ما يضعه الامير سمعا وطاعة. ان كان في الساقية في مؤخر - [00:27:56](#)

مؤخرة الجيش يجمع الضال من اللقطة ويرجع من خرج من الجيش وضل السبيل ما عنده مشكلة ما يعرف لكنه عند الله عز وجل غير مجهول كان صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:19](#)

يحفظ العهد لمن قدمت له معروفا فما كان ينسى صنيع المرأة التي تحسن اليه والى المسلمين جاء في الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان في غزوة وكان معه اربعون رجلا - [00:28:40](#)

فنفذ منهم الماء نفذ منهم الماء فبحثوا حتى وجدوا امرأة مشركة على ناضح لها ومعها قربتان فيها ماء فساقوها الى النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً امرأة ما تستطيع ان تدافع عن نفسها - [00:29:00](#)

فشرب المسلمون مع النبي عليه الصلاة والسلام منها آتين القريتين. وتوضأ الصحابة واحدهم كان على جنابة فاغتسل من الماء ولم تنقص قطرة من القريتين ثم قال عليه الصلاة والسلام وامرهم ان يجمعوا ما عندهم من طعام زائد - [00:29:23](#)

من تمر من دقيقة من سويقة حتى جمع لها طعاما كثيرا فجعلوا هذا الطعام في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها. فقال عليه الصلاة والسلام اذهبي فاطعمي هذا عيالك - [00:29:47](#)

واعلمي انا لن نرزأ من ماءك شيئا يعني ما انقصنا من ماءك شيئا المرأة هذي مدهوشة من هذه المعاملة استخدموا الماء والماء لم ينقص ومع ذلك جمعوا لها من الطعام وارسلوها - [00:30:04](#)

قال عليه الصلاة والسلام لكن الله هو الذي اسقانا شوف الدعوة في كل شيء حتى مع هذه المشركة يدعوها عليه الصلاة والسلام بطريقة غير مباشرة كي تفكر وتتأمل بكل احسان - [00:30:25](#)

تقول الرواية فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها وقومها من البيوت ويتركونهم فقالت يوما لقومها ما اري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام؟ فطاعوها فدخلوا في الاسلام. رواه البخاري ومسلم - [00:30:44](#)

عجيب يعني المرأة تفتنت الى ان الرسول عليه الصلاة والسلام والمسلمين كانوا يغيرون على القبائل من المشركين المجاورة ولم يكن يقربوا بيوتهم فعلمت ان الرسول يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام من لحسن عهده بها - [00:31:08](#)

يعني امتنانا للمعروف وانها اعطتهم من مائها الذي لم ينقص منه شيء فالرسول كان يحفظ هذا المعروف. انظر الى احسانه ووفائه الذي تعدى المرأة ليصيب قومها وكيف ان المعاملة والكلمة الحسنة - [00:31:28](#)

لها من التأثير ابغ من مئات الخطب دخلت الاسلام بسبب معاملته عليه الصلاة والسلام وكم من الناس نفروا وتركوا الاسلام بسبب غلظتنا وجفاء التعامل معهم قال عز من قائل فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:31:50](#)

صلى الله عليه واله وسلم كان ينكر المنكر اذا رآه وهذا واجب على كل مسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان - [00:32:21](#)

لكنه كان ينكر برفق ولين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بامرأة تبكي عند قبر على صبي لها فقال اتق الله واصبري فقالت المرأة اليك عني فانك لم تصب - [00:32:35](#)

بمصيبتني ولم تعرفه امرأة تبكي وتنوح وتنحر نفسها فردت بهذا الرد فتركها الرسول عليه الصلاة والسلام وشاء وبعد مشى قيل لها الم تعرفينه؟ انه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت - [00:32:54](#)

يعني جائتها مصيبة اعظم من مصيبة فقدها للولد فأتت الرسول عليه الصلاة والسلام فلم تجد عند بابها بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك. يعني انا جيت اعتذر انا صبرت الان انا خلاص هديت. فقال عليه الصلاة والسلام موضحا لها الحكم الشرعي انما الصبر - [00:33:15](#)

عند الصدمة الاولى. واذا الرسول عليه الصلاة والسلام امرها في البداية بالصبر فعندما لم تصبر تركها فلما جاءته وقد هدأت بين لها الحكم الشرعي لانه ما يستطيع ان يقول لها خلاص ما دام صبرتي انتهى الموضوع لا لابد ان يبين لها الحكم الشرعي لان - [00:33:34](#)

ان هذا تشريع لها وللأمة. ولذلك الصبر الجميل هو الذي لا شكوى معه لابد من الصبر وعدم النياحة وعدم التسخط. ولذلك قيل ان العاقل ليفعل عند المصيبة ما يفعله احمق بعد شهر - [00:33:56](#)

كان عليه الصلاة والسلام يقبل الهدية من الصحابييات ام سليم بعد زواجه عليه الصلاة والسلام ارسلت له طعاما من تمر وسمن واقط. فاتخذت حيسة فارسلته فقبله عليه الصلاة والسلام امرأة تأتي للنبي عليه الصلاة والسلام ببردة منسوجة - [00:34:17](#)

وآآ تقول نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فيقبلها عليه الصلاة والسلام امرأة أخرى تأتي الى الرسول وتري ما يفعله في الجمعة فتأمر غلاما لها اعجمي فيصنع له نجارا يصنع لها المنبر الذي يصلي عليه بعد ذلك عليه الصلاة والسلام وتقدمه اليه فيقبل ذلك - [00:34:39](#)

كان صلى الله عليه واله وسلم يزور المرضى كما جاء في حديث عن ام السائب وعن آآ ام العلاء عندما كان يزورهن عليه الصلاة والسلام وهن في الحمى ويدعو لهن وربما سبت احداهن الحمى فنهاها عن ذلك. واخبرها انها حظ المؤمن من نار جهنم. ولذلك - [00:35:05](#)

ذلك كان اذا مرض احد قال له طهور ان شاء الله اي ان هذا يطهرك من الذنوب قبل ان تظهر بنار جهنم يوم القيامة نسأل الله لنا ولكم العافية. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بالجملة كان يحسن معاملة - [00:35:29](#)

النساء وكما جاء رفقا بالقوارير. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:35:47](#)

والسيرة العلية عترة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زدنا كاذبين بالعلم كالازهار في - [00:36:11](#)